

«أرتيا»..

# فنون فريدة في عالم قياس الوقت



تتميز «أرتيا هوت هورلوجيري آرت» عن غيرها من الماركات بتخصصها في تصنيع الساعات الراقية المفعمة بالفنون الفريدة، والزاهرة بالحركات الميكانيكية البارعة، والمصنوعة في سويسراً من الألف إلى الياء، وتسعد هذه الشركة الجديدة باثراء عالم الساعات الراقية بموديلات عصرية مستوحاة من فنون الرسم والنحت.

# آرتيا

## لقاء صحفي



غير مسبوقة، كما طبقت تقنيات تمثل أبهى ثمرات عالم الفنون.

وبفضل خبراته التي لا تُضاهى، نجح أرتيا في توظيف فنون الرسم والنحت بصناعة الساعات الراقية، الأمر الذي حوّل المنتجات النهائية إلى أعمال فنية بارعة تتألق على معاصم الأيدي، وعلى هذا النحو فإن إبداعاته تمثل مرحلة وسطى بين فنون رسم اللوحات والنحت.

ومن أجل إنجاز أفكاره الخاصة، استعان أرتيا برسامة يعرفها جيدا، وتربطه بها علاقة قريبة جدا على مدار عقدين من الزمان، ألا وهي زوجته دومينيك أرتيا-سيركبا. فقد عهد أرتيا إلى زوجته تصميم موائى موديلات مجموعة «أرتيس ١/١»، وبرغم انزعاجها في بادئ الأمر بالقيود التي وضعها أرتيا فيما يتعلق بأحجام الموائى والمواد المستخدمة في تكوينها، نجحت دومينيك في استعراض رؤيتها الإبداعية الخاصة، وأضفت لمساتها الفنية الملفتة على

على ٣٦٠ قطعة. أما المجموعة الثانية فقد اختير لها الاسم «كو دو فوندر»، وهي تشتمل على ساعات عولجت مكوناتها بفولطية كهربائية عالية، بقوة تصل تقريبا إلى قوة فولطية الإنارة.

ويخطط أرتيا لإطلاق ساعات «أرتيا» في منطقة الخليج العربي خلال الأشهر القليلة القادمة، وعن ذلك يقول إن هدفه الأساسي يتمثل في تغيير صناعة الساعات الراقية من خلال إضافة فنون عصرية على الموائى.

وعن مجموعة «أرتيس ١/١» الجديدة، أوضح أرتيا أنها ترسي مبادئ اتجاه جديد بعيدا عن التيار السائد حاليا في صناعة الساعات الراقية، حيث إنها تتعامل مع الفنون العصرية بأسلوب مختلف لتجميل وتنميق موائىها. وقال إنه خلال تصميم ساعات هذه المجموعة، خضع صنّاع الساعات، شأنهم في ذلك شأن الفنانين المبدعين، للخيال الجامح، وبفخر كشف عن أن ورش «أرتيا» في سويسرا قد قامت بعمليات تصنيعية

تأسست «أرتيا هوت هورولوجيري أرت» (وهي شركة شقيقة لـ«الكجيري أرتيسز») على يد عبقرى صناعة الساعات إيفان أرتيا المفعم بالحيوية والنشاط، والذي يحفل سجله بقيادة عدد من الماركات الشهيرة عالميا مثل «سيكتور نو ليميت»، و«بوم ومرسيه»، و«هوبلو»، و«رومان جيروم».

وقد قدمت «أرتيا» أول مجموعتي ساعات من إنتاجها خلال «معرض الوقت بجنيف» الذي أقيم مؤخرا بسويسرا، وهما المجموعتان اللتان اشتملتا على موديلات تمزج بين الحرفية الصناعة الراقية والفنون العصرية الجريئة، حيث امتزجت الموهبة الإبداعية المتميزة التي أبداها مبتكروها ببراعة صناعة الساعات، لذا تمثلت النتيجة في تحف راقية تعبر أعمالا فنية مكتملة الأوصاف.

أطلق على الساعات الاستثنائية التي صدرت ضمن أولى مجموعات «أرتيا» من الساعات الاسم «أرتيس ١/١»، وصدرت بكمية محدودة اقتصر



تلك الساعات الجديدة، ما أكسبها طلة تراها الصناعة لأول مرة.

بطلة ساتانية سوداء بطلاء «بي في دي» (ترسيب أبخرة المواد بالتكثيف) للعبة، فإن كل ساعة صدرت ضمن مجموعة «أرتيبس ١/١» تمتاز بتفردا الملفت. إنها تحف فنية مكتملة الأركان، ابتكرتها فنانة ملهمة، وصنعتها أنامل صانع خبير، وتنعم باللمسات الأصيلية والفريدة، ولا يمكن تزييفها أو تقليدها بأية حال.

وبعد نجاح مذهل على المستوى العالمي لمجموعة «أرتيبس ١/١»، يقول أربا إنه سعيد للغاية بإطلاق مجموعة «كو دو فوندر» في ٢٠١٠، والتي تُصحب بضمان لمدة عامين، كما تتناغم مع الخيال الفني إلى حد بعيد. وفي هذه المجموعة، تمت معالجة العلب بفولطية كهربائية عالية بشكل متأن، بقدرة وصلت إلى مليون فولط، وهو ما أخضعها للأحترق الحراري، ما أسفر في النهاية عن تألق كل منها بطلاء مختلف عن الأخرى.

كل تحفة فنية قيمة ويدوية الصنع صدرت ضمن مجموعة «كو دو فوندر» تعمل بحركة ميكانيكية ذاتية التعبئة، وقد تم تصنيعها وتجميعها بالكامل على أيدي أساتذة الصناع السويسريين، ثم زُوِّدت حركاتها الدقيقة للغاية بتروس مربعة الشكل، وتتمتع العلب بمقاومة الماء حتى عمق ٥٠ متراً، وصدرت بعلب من الستانلس ستيل، بعد أن تم تزيينها ومعالجتها بالكهرباء بقدرة مئة ألف فولط، ومائتي ألف فولط، وخمسمائة ألف فولط، وحتى مليون فولط.

إن كل مينا من موائى ساعات «كو دو فوندر» هو عمل فني فريد، حيث تمت زخرفته يدويا وفقاً لـ ١٧ تقنية فنية خاصة لم تُستخدم في صناعة الساعات من قبل. وهذه التقنيات تجمع بين استعمال الأصباغ والطرق، أما الحزام المطاطي عالي التقنية فقد اجتمع مع آخر مقاوم للماء ومصنوع من جلد العجل أو من جلد الضفادع.

